

الى السيد وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تفعيل المساواة بين النساء والرجال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

رغم التقدم المحرز من طرف بلادنا في مجال إقرار الحقوق الإنسانية للنساء، ورغم التقدم الحاصل في مكانة النساء بالمجتمع عمليا، إلا أن ذلك يظل دون الانتظارات، ودون مستوى المقتضيات الدستورية والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها بلادنا.

ذلك أنه لا يزال هناك عدد من أشكال التمييز القائم على الجنس، ومظاهر انتهاك حقوق النساء، كما أن مشاركتهم في التنمية تظل ضعيفة. وتمثيلية المرأة تتسم بنسبتها المتدنية في المؤسسات التمثيلية ومراكز المسؤولية داخل الإدارات والمرافق العمومية. مع تسجيل تدني مشاركتها في سوق الشغل، حيث لا يعكس معدل نشاط المرأة المكانة والمؤهلات الحقيقية للنساء المغربيات، ولا يتجاوز معدل نشاط النساء أقل من امرأة واحدة من كل خمس نساء.

وبالنظر إلى أن أي بلد لن يحقق طموح التنمية والتقدم إذا كان نصف قواه الحية، أي النساء، يعاني من الإقصاء. وبالنظر إلى أن بلادنا تطمح إلى إرساء نموذج تنموي جديد أكثر إدماجاً، فإنه لم يعد مقبولا أن تتعرض النساء للعنف، وأن يبقين على هامش الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية.

على هذه الأسس، نسائلكم، السيدة الوزيرة، حول سياستكم العمومية وإجراءاتكم العملية، من أجل تمكين المرأة المغربية، ومن أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير الشروط اللازمة لمساعدة المرأة على التوفيق بين الحياة العائلية والالتزامات المهنية، ومن أجل معالجة الإشكالات التي تشكل عائقا أمام تحقيق الذات وقيام المرأة بأدوارها داخل الأسرة والمجتمع؟ وفي هذا الإطار، نسائلكم، السيدة الوزيرة، أيضاً، حول التحولات المؤسساتية والقانونية والإجرائية والاجتماعية والثقافية، الواجب مباشرتها من قبل وزارتك، بتنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى، لترسيخ مبادئ المساواة داخل المجتمع، وإزالة القيود التي تعيق النهوض بوضعية المرأة، والتصدي للصور النمطية التي غالبا ما تكون مهينة وحاطة بكرامة المرأة؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني